الأنباء
الاحد 23 اكتوبر 2011

ولي العهد أعرب عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة الأمير سلطان

صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد عن الراحل الكبير: كرّس حياته وجهده وعمل بكل تفانٍ وإخلاص لخدمة أمتيه العربية والإسلامية

جثمان الأمير سلطان بن عبدالعزيز في السعودية غداً الاثنين

الرياض ـ د.ب.أ: يصل إلى العاصمة السعودية الرياض مساء غد الاثنين جثمان الفقيد الكبير، يرافقه عدد من الأمراء.

وقال مصدر مطلع إن «جثمان ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز سيصل إلى مدينة الرياض في تمام الساعة التاسعة من مساء غد الاثنين وذلك عبر طائرة خاصة».

وأضاف المصدر ان الطائرة ستقل أيضا «أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز وكذلك ثمانية من أبناء الفقيد وعدد من الأمراء».

ومن المقرر أن تؤدى صلاة الجنازة على الأمير سلطان عقب صلاة العصر يوم الثلاثاء في مسجد الإمام تركي بن عبدالله بمدينة الرياض ينقل بعدها إلى مقابر «العود» وسط العاصمة الرياض حيث يوارى الثرى في قبر عادي ليس عليه أي علامات مميزة. ومن المتوقع أن يشارك عدد كبير من الزعماء وخاصة زعماء دول مجلس التعاون الخليجي في تشييع جثمان الأمير سلطان بن عبدالعزيز يوم الثلاثاء.

ومن المعروف أن السعودية لا تقوم بتنكيس أعلامها، أو إعلان الحداد على وفاة أي فرد من الأسرة المالكة.

مفتي المملكة العام يعزي خادم الحرمين في وفاة ولي العهد

واس: رفع المفتي العام للمملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء، الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ، تعازيه لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، رحمه الله. وقال سماحته: «نرفع لمقامكم الكريم باسمنا وباسم اعضاء هيئة كبار العلماء والأمين العام لهيئة كبار العلماء، تعازينا لكم وللأسرة المالكة الكريمة، والشعب السعودي الكريم، والأمة الاسلامية، في وفاة المغفور له بإذن الله، ولي عهدكم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، واننا اذ نعزيكم في الفقيد ـ رحمه الله ـ فإننا نحتسبه عند الله، ونسأله سبحانه ان يسبغ عليه واسع رحمته ومغفرته، وان يجزيه خيرا لما قدم لدينه ووطنه من اسهامات خيرة، ومساع حميدة، وله سبحانه ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا».

«رويترز»: الأمير سلطان مؤسس الجيش السعودي

يعد ولي العهد الراحل، صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، رحمه الله، مؤسس الجيش الحديث للسعودية، وصاحب السياسة الدفاعية التي تقوم على إمداد الجيش بأحدث الأسلحة والتدريب والإعداد المستمر للجنود.

وقالت وكالة أنباء رويترز إن الأمير سلطان بن عبدالعزيز، تميز بشخصية طموحة، جعلته يتقلد مناصب عليا منذ صغر سنه، كما ساهم على مدى نصف قرن تقريبا تولى فيها وزارة الدفاع والطيران السعودية، في تطوير إستراتيجية إنفاق هائلة لدعم الجيش السعودي بالأسلحة حتى أصبح هذا الجيش ضمن أكبر جيوش العالم التي تحصل على أسلحة.

ففي أثناء توليه الوزارة، أنفق الأمير سلطان مئات المليارات من الدولارات، لتحديث القوات المسلحة السعودية، حتى تمكن ـ رحمه الله ـ من مضاعفة حجم القوات المسلحة السعودية، فيما تمتلك السعودية أسلحة متطورة من كل أنحاء العالم.

وعلى مدى عقود لم يتوان الأمير سلطان عن شراء كل ما يلزم الجيش السعودي، حتى أصبح ضمن أكبر الجيوش شراء للأسلحة في العالم، ففي سبتمبر 2010 أعلن مسؤولون أميركيون عن أكبر صفقة أسلحة في تاريخ الولايات المتحدة، لإمداد الجيش السعودي بأسلحة تقدر قيمتها بـ 60 مليار دولار.

ولم تتوقف رعاية الأمير سلطان للجيش على تقديم الأسلحة، بل كان دائم السفر عبر المملكة، للاطلاع على أحوال جنوده، وتدريبهم، وكان يعدهم دائما بأنهم سيحصلون على أحدث الأسلحة، كما كان يبث فيهم روح الحماسة الدينية، مؤكدا على تمسك قادتهم الشديد بتعاليم القرآن الكريم والشريعة الإسلامية.

المملكة احتفلت بعودته قبل عامين.. وأولى العمليات أجراها في جدة قبل 7 سنوات

غادر الأمير الراحل ارض المملكة يوم السبت الموافق 1432/7/16هـ في إجازة خاصة أعلنها الديوان الملكي حينها وأوضح أن سموه سيجري بعض الفحوص الطبية في الولايات المتحدة الأميركية. ولي العهد الأمير سلطان، رحمه الله، كان قد أجرى أولى العمليات الجراحية بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة يوم الاثنين الرابع عشر من شهر ربيع الأول 1425هـ لإزالة حويصلة من الأمعاء حيث تكللت العملية بالنجاح وقتها. وفي عام 1429هـ غادر سموه في رحلة علاجية استمرت نحو عام أجرى خلالها فحوصا وعملية جراحية وتمتع بعدها بفترة نقاهة في المغرب، قبل ان يسعد الوطن بعودته سالما معافى مساء يوم الجمعة الموافق 1430/12/24هـ الموافق 2009/12/11م، بعد أن أتم سموه الرحلة العلاجية الموفقة التي تكللت ولله الحمد بالنجاح.

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله

... ومع ولي العهد الشيخ نواف الأحمد

أعلنت الكويت الحداد الرسمي على وفاة ولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود لمدة 3 أيام ابتداء من يوم الثلاثاء.

وفي هذا الإطار بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة عبر فيها عن خالص تعازي وصادق مواساة الكويت قيادة وحكومة وشعبا بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام كما أعرب سموه عن بالغ حزنه وتأثره الشديد لهذه الفاجعة الأليمة وبفقد أخ عزيز يكن له كل المحبة والتقدير لما له من مكانة كبيرة لدى سموه مستذكرا سموه ما قدمه الفقيد رحمه الله من خدمات جليلة ودور وطني مشهود في تحقيق النهضة الشاملة التي حققتها المملكة العربية السعودية الشقيقة في مختلف المجالات مؤكدا سموه ان الأمتين العربية والإسلامية قد فقدتا برحيله شخصية فذة وأحد رجالاتها المخلصين كرس حياته وجهده وعمل بكل تفان وإخلاص لخدمة أمتيه العربية والإسلامية ونصرة قضاياها وتوجه سموه الى المولى تعالى ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اخاه خادم الحرمين الشريفين والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الشقيق جميل الصبر وحسن العزاء.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تعزية الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مبتهلا سموه إلى المولى تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

كما بعث سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء ببرقية تعزية مماثلة.

الكويت تعلن الحداد الرسمي لـ 3 أيام على وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبدالعزيز

موقف لا يُنسى.. أبو خالد أصرّ على تقبيل رؤوس المصابين من جنود الوطن

للفقيد الراحل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله، مواقف لا تُنسى مع أبنائه وإخوانه وجنود الوطن البواسل، بل مع كل من لجأ إليه طلبا لحاجة أو مقصد، فكان الخير دائما يجري على يديه، لايرد طلبا لمحتاج، ولا شفاعة لمكروب، ولا مقصدا لمضطر. واظهر مقطع فيديو جانبا من المواقف الانسانية الحانية لـ «سلطان الخير»، حيث حرص بعد عودته من رحلته العلاجية على الاطمئنان على ابنائه افراد القوات المسلحة ورجال الأمن المصابين في مواجهة وردع الحوثيين، وأصر على تقبيل رؤوسهم، داعيا الله ـ عز وجل ـ أن يمن عليهم بالعافية.. رحم الله سلطان الخير الذي أحب الناس فأحبوه.

رثاء

يوسف عبدالرحمن
y.abdul@alanba.com.kw

سلطان.. في قلوب أهل الديرة

أجد لزاما علي كمواطن كويتي عايش أحداث احتلال بلدي الكويت من الجيش العراقي في 2 أغسطس 1990 وشاهد وعاين ما قدمته المملكة العربية السعودية الشقيقة لتحرير الكويت ان أذكر مناقب الراحل الكبير صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، هذا الإنسان الشجاع الكريم الذي قام بعمل بطولي نادر في عملية تحرير بلدنا الكويت ومهما قدمنا الشكر لذويه فلن نفيه حقه وأمراء المملكة العربية السعودية وفي مقدمتهم المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه.

أهلنا في الكويت لن ينسوا دور ووقفة المرحوم بإذن الله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز يوم قدم لنا في عز أزمتنا دعما غير محدود دفاعا عن الحق في مواجهة الباطل العراقي الغاشم.

لن ننسى يوم رعانا أخويا واستضافنا في وقفة مروءة ستظل تذكرها الأجيال الكويتية بالتقدير والوفاء والفضل، لن ننسى تفقده القوات السعودية المحاذية على حدودنا يوم حثهم على الاستعداد للمشاركة في تحرير الكويت من الاحتلال العراقي، وكيف وضع كل الامكانيات لهذا الأمر العظيم وهو عمل بطولي نادر لأن المملكة العربية السعودية تحملت عبء المسؤولية كاملة غير منقوصة بكل سخاء.

لن ينسى شعبنا الكويت «يا سلطان الغالي» يوم عملتم تحت امرة وقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة والشعب السعودي المضياف على استضافة الكويتيين إبان المحنة والاحتلال العراقي الآثم.

لن ننسى الحقيقة الساطعة يا صاحب السمو الأمير سلطان الحبيب وقفتكم التاريخية البطولية للتصدي للاحتلال العراقي الغاشم، وقد لا تفي عباراتي بما يجيش في خاطر كل أهل الديرة من محبة لسموكم مما يجيش في خاطرهم ونفوسهم وضمائرهم عن محبة لكم وللموقف السعودي بصفة عامة.

لن ننسى يا صاحب السمو تعاضدكم العائلي معنا يوم أدرتم المعركة العسكرية والإعلامية والسياسية بكل حنكة وجهدكم محفور في قلوبنا ولن ننسى هذا الدور وسنظل ندعو لكم ما بقيت الحياة.

يا صاحب السمو: استرد الله أمانته فيك وهذه هي سنة الحياة ولتعلم انك باق في قلوب أهل الكويت الذين لن ينسوا مدى الدهر كيف كنت تتنقل بين قطاعات الجيش السعودي وتصرح بأن الحق الكويتي عائد وهذا له دلالة بل أكثر من دلالة، فها هي الكويت كلها أميرا وحكومة وشعبا حزينة لوفاتك، وهذا يكشف حجم التقدير والاحترام والمحبة لكم ولجميع الأسرة المالكة من آل سعود الكرام الذين وقفوا مع الحق الكويتي بشفافية مطلقة معرضين بلدهم الى الخطر الداهم وقد وفقهم الله الى كف يد العراق الآثمة بأداء واجب الفزعة من أجل تحرير بلدنا الكويت وقد كان.

صاحب السمو: نعم الكويت كلها ترثيك لأنك لم تقبل الظلم وصمدت صمود المحتسبين يوم رددت واخوانكم على ما بيّته العراق لنا من غدر واعتداء وعدوان واحتلال، ونحمد الله ان النصر كان حليفنا بعد ان أعدنا العراق ودحرناه في هزيمة قاسية نأمل ألا تتكرر.

صاحب السمو: نسأل الله في علاه ان يرحمكم ويجعل قبركم روضة من رياض الجنة ويعلي راية الإسلام التي ترفعها اليوم بجدارة المملكة العربية السعودية رافعة شأن الكتاب والسنّة، معتزين بدوركم البطولي والتاريخي في المسيرة الكويتية ـ السعودية المشتركة، مستشهدين دائما في ذلك بما جاء في كتاب الله وسنّة رسوله الأمين ﷺ.

سلطان.. قلت لابد من تحرير الكويت، وساهمت بحكمتك في نتائج رائعة بحسن الطوية وعلو الهمة فكانت الحقيقة الجوهرية والتي صرحت بها بعلو قامتك ان الغدر ليس من شيم العرب، صدعت بالحق ونصرته فكان لزاما علينا ككويتيين ان نضرع اليوم للمولى عز وجل ان يجعل مكانك الفردوس الأعلى من الجنة فوالله لن ينسى أهل الكويت يا صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ما قمت به يوم كنت النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

اننا نبتهل الى الله تعالى ان يرحمك ويكرمك وينزلك المقام الذي يليق بك يا سلطان.. الأمير الانسان.

وجزى الله أميرنا ان أعلن الحداد ثلاثة أيام.. لأن الفقيد يفتقد ويستاهل.. وإلى رحمة الله.